في ٤ كانون الأول ٢٠٠٨

إلى إخوتي الخمسة

وُلِدَ المسيحْ . . . هلّلويا

أزمة الرجاء ليست جديدةً في تاريخ البشرية. فالرجاء كالإيمان والمحبة هو من مقوّمات وجودنا، وميزة من ميّزات مسيرتنا في هذا الزمان، إلى أن تُبعث «الارض الجديدة والسماء الجديدة» (رؤيا ٢١: ١).

فالشر لا يزال يسعى في العالم، كي لا يتركنا مطمئنين سالمين. ويتضاعف شعورنا بخيبة الرجاء عندما يتبين لنا ان الشر مستحكم بأولئك الذين، بحكم مراكزهم الدينيّة أو المدنيّة، ومن موقع مسؤوليتهم أو رسالتهم أو وظيفتهم، ما زالوا يضّرون كل يوم على إيثار المصلحة الفردية على الخدمة العامة وسحق الضعيف والفقير.

ولكن ما يهدّد فينا الرجاء لا يأتينا فقط من الخارج، فنحن نجد في ذواتنا وأخطائنا ونوازع قلبنا ما يُضعف عزمنا ويزعزع رجاءنا. ويُضاف الى هذا كلّه خبرة الفشل في حياتنا الأسريّة أو الإجتماعية أو ما نتوقّعه من ضربات المرض والموت، لهذا نجد ذواتنا على طريق الانهيار النفسي والتضعضع الروحي والملل من الحياة ومن الوجود.

ويُخيّل إلينا اننا لا نزال اليوم، كما كانت البشرية قبل مجيء المخلّص، منطرحين في بقعة الموت وظلاله. وإذا بنا نسمع، في سواد الليل وظلمة النفوس، أصواتاً من العلى تقول: «لا تخافوا! **وُلِدَ المسيحْ . . . هلّلويا**»!

فمولد المسيح إنما هو مولد الرجاء الجديد: «المرأة تحزن، يقول لنا المسيح في الإنجيل، إذا أخذها المخاض لأن ساعتها جاءت». فإذا وَلَدت تنسى شدّتها لفرحها بأن قد ولد إنسان في العالم. والإنسان الذي وُلِدَ اليوم هو أكثر من إنسان وأعظم من إنسان لقد «**وُلِدَ المسيحْ**» وهو الرب المَخلّص.

رجاؤنا إذاً ليس وهماً أو مجرّد شعور عابر، ولا هو حصيلة فلسفية أو نظرية يقوم بقيامها وينهار بانهيارها. الرجاء المسيحي ينبع من واقع، وينطلق من حدث تاريخي معيّن: «وهو ان الله أرسل ابنه الوحيد الى العالم لا ليدين به العالم بل ليُخلّص به العالم». والمسيح قد حضن هذا العالم «بنعم» حبّ أبدي، وارتضاه كما هو بأضوائه وظلاله، بحسناته وسيئاته، بحربه وسلامه، بدموعه وبسماته.

وهذا الذي نعيشه اليوم في زوايا قلبنا المتهدّم هو أيضاً جزء من تاريخ خلاصنا، وعنصر من عناصر رجائنا: «أنتم أيضاً، يقول لنا المسيح، ستحزنون ولكن حزنكم سيتبدّل فرحاً... وما من احد يسلبكم هذا الفرح» (يو ١٦: ٢٠). فالرجاء المسيحي لا ينبت من لا شيء! اننا نزرعه بالدموع، ونحصده بالفرح والابتهاج. مع مولد المسيح وُلد الرجاء في العالم ولا يمكن ان يموت من بعد. ومنذ تلك اللحظة أصبح الرجاء جزءاً من هذا الوجود.

«وُلِدَ المسيحْ . . . هلّلويا»

الأب عبّود عبّود الكرملي

تحتفل الجماعة بقداديس متتالية اسبوعياً على مدار السنة
«راحة لنفوس الراقدين على رجاء القيامة»

قداديسنا

- المركز الرئيسي : رعية القديس فوقا – غادير،
الخميس ٤/١٢/٢٠٠٨ – ٦ مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر
- دير يسوع الملك – زوق مصبح، الثلاثاء ٩/١٢/٢٠٠٨ – ٦ مساء،
وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- دير سيدة الكرمل – الحازمية، الأربعاء ١٧/١٢/٢٠٠٨ – ٦ مساءً،
وفي الأربعاء الثالث من كل شهر
- رعية مار يوسف – المطيلب، الخميس ١٨/١٢/٢٠٠٨ – ٥ مساءً، (بدلاً
من ٢٥/١٢/٢٠٠٨ إستثنائياً) . وفي الخميس الأخير من كل شهر.
- رعية مار مارون ، بيادر – رشعين زغرتا، الثلاثاء ٣٠/١٢/٢٠٠٨ – ٦ مساءً،
وفي الثلاثاء الأخير من كل شهر.
- رعية القديس نيقولاوس الأرثوذكسية – بلونة،
الأربعاء ٣١/١٢/٢٠٠٨ – ٦:٣٠ مساءً، وفي الأربعاء الأخير من كل شهر.

محاضراتنا

المحاضرة الأولى للخوري إدغار الهيبي،
ضمن برنامج التنشئة لمرافقة المرضى.
الموضوع :« دور الضمير الشخصي في أخذ القرارات المسؤولة»
السبت ٦/١٢/٢٠٠٨، رعية مار فوقا – غادير، من ١ ظهراً إلى ٣ بعد الظهر.

أعمال الرحمة

لقاء العيد مع أطفالنا «إخوة يسوع الصغار»
الخميس ١٨/١٢/٢٠٠٨ – ٤ ب ظ مستديرة جعيتا – Balcony Arabica
لمزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال على الأرقام المدوّنة أدناه

نشاطاتنا الروحية

رسيتال ميلادي تحييه السيدة نبيهة يزبك
دير يسوع الملك – ذوق مصبح – الأحد ٢٨/١٢/٢٠٠٨ – ٧ مساءً
الدعوة عامة ، ومشاركتكم تفرحنا

جماعة « اذكرني في ملكوتك»
المركز الرئيسي : رعية القديس فوقا، غادير – لبنان
تلفون : ٩٦١ ٩ ٢١٥٥٢٩ + – ٩٦١ ٣ ٧٠٢٩٨٨ +
بريد إلكتروني : info@ouzkournifimalakoutika.org
موقع إلكتروني : www.ouzkournifimalakoutika.org